



اسم الكتاب: الكولونياالية وما بعد الكولونياالية

إعداد: يهودا شنهاف

الناشر: كيبوتس مؤحاد

عدد الصفحات: ٥٦٦

يشتمل الكتاب الذي أعده بروفيسور يهودا شنهاف على مقالات ودراسات تطرح حقيقة الكولونياالية وما بعد الكولونياالية مع ربطها بالواقع الاسرائيلي. فقد جمع الكاتب دراسات لأشهر الباحثين العالميين، وينشر المعد في القسم الثاني من الكتاب مقالات أصلية كتبها كتاب إسرائيليون وفلسطينيون عن هذا الموضوع.

نشر من خلال هذا الكتاب مقال مطول للمفكر الفرنسي فرانس قانون تحت عنوان

«محاولة الأسود للبقاء». وجاء فيه: «وصلت إلى العالم وفي قلبي إرادة لاعطاء معنى للأشياء، وتطمح نفسي لأن تكون في قمة العالم، ولكنني اليوم شيء من بين الأشياء». وفي موقع آخر قال الكاتب نفسه: «وعندها سنحت لي الفرصة لألتقي بالأبيض، وحلّ بي ثقل لم أعتد عليه أبداً. في العالم الأبيض يواجه الانسان الاسود مصاعب حين يحاول بلورة مسار جسده».

يحاول الكاتب ان يبني افقاً جديداً، ويحاول مراراً وتكراراً أن يفسر السياسات العالمية تجاه الفرد، وتعامل المجتمع مع الفرد والعكس صحيح أيضاً. ويعتبر هذا الكتاب خليطاً بين الثقافة والتربية والاقتصاد السياسي والجغرافيا الاجتماعية، ويوضح بين سطوره أن نظرية ما بعد الكولونياالية تتقدم بفعل الكولونياالية الجديدة الأنية.

ينشر الكاتب مقالات ودراسات لكل من: فرانس قانون، وألبير كامى وإدوارد سعيد وهومي باب وجيتاري تشكرفارتي ويهودا شنهاف وجبرائيل بيتيرغ وسارا حينسكي وعنا ريمون أور وعزمي بشارة ودانيئيل بوريان وحنان حيفر وايتان بار ويوسيف وغرشون شفير.

يعمل البروفيسور يهودا شنهاف، في معهد «فان لير»، ويعلم في قسم علم الاجتماع في جامعة تل ابيب، وقد اشغل في الماضي رئيس القسم. كتب يهودا شنهاف العديد من الكتب كان من بينها: اليهود- العرب، الدين والقومية، الدين والاثنية، الشرقيون في إسرائيل.

اسم الكتاب: مارغاروش- ومضات من حيفا

المؤلف: د. ماجد خمرة

الناشر: الوادي للطباعة والنشر،

صدر عن: جمعية التطوير الاجتماعي- حيفا

عدد الصفحات: ٨٠ صفحة

يستعرض الكاتب من خلال كتابه جانباً آخر للنكبة الفلسطينية التي حلت في العام ١٩٤٨ عن طريق رسائل ونصوص كتبها معاصرو النكبة آنذاك، واصفين من خلالها كل التخبطات التي رافقتهم، موثقين بهذا ذاكرة للجميع.

قدّم الكتاب الشاعر والكاتب حنا أبو حنا القاطن هو أيضاً في حيفا، مشيراً من خلال تقديمه إلى ثقته بالكاتب د. ماجد خمرة كابن عائلة حيفاوية وطنية وعريقة، ويشير حنا أبو حنا الى مدينة حيفا التي بناها اهلها (الفلسطينيون) لتكون عروساً للكرمل، لكن النكبة عصفت بأهلها العرب الذين كان عددهم سبعين ألفاً في العام ١٩٤٧ وأصبحوا الآن ثلاثة آلاف نسمة لا غير في العام ١٩٤٨.

يقول د. ماجد خمرة في المقدمة التي كتبها: «نحن نتحدث كثيراً عن ذاكرتنا الفردية لكننا لم نصل إلى نتيجة إعادة صياغتها، لأن النكبة لم تنته، حيث يتداخل الماضي بالحاضر والموجود في المنشود والواقع في الخيال».

أراد الكاتب أن يوضح ثلاثة أمور من خلال كتابته لهذا الكتاب، وأشار الى هذا أيضاً في المقدمة: محاولة إعادة صياغة التاريخ، وإعطاء جيل النكبة حقه في التاريخ ودعوة الاجيال القادمة لأخذ دورها قدر المستطاع».

يعود اسم الكتاب «مارغاروش» الى خرافة حيفاوية قديمة اختلقها الحيفاويون من واقع المدينة في ظل الانتداب البريطاني، ف «مارغاروش» كما يشير الكاتب هو أحد أبناء الجان أشمداي الذي تحدى سليمان الحكيم. «مارغاروش» اصبح بطل الجدات الحيفاويات منذ ذلك الوقت، ويعيد د. ماجد خمرة ذكريات «مارغاروش» إلى التاريخ لانه كان جزءاً لا

يتجزأ من ذاكرة الحيفاويين واسما يربطهم مع ذلك التاريخ.



اسم الكتاب: العرب في مناهج التعليم الاسرائيلية

مؤلفو الكتاب: سمير سمعان، د. عامر الحافي، د. إبراهيم أبو جابر، سعيد أبو فرخ

الناشر: مركز دراسات الشرق الاوسط

عدد الصفحات: ٢٢٠ صفحة

يبحث الكتاب قضية المناهج التعليمية التي يعتمدها جهاز التربية والتعليم الاسرائيلي، ويستعرض الكتاب دراسة مطوّلة تعتمد بالاساس على أبحاث أجراها «مركز دراسات الشرق الاوسط» والتي تبين من خلالها أن المنهاج التعليمي في إسرائيل يربي أبناء تربية غير سليمة إزاء الآخر (العربي).

يحتوي الكتاب على مواد توثيقية وتحليلية منها ثوابت التربية اليهودية والتوجه الصهيوني وفلسفة التربية والتعليم الاسرائيلي بين عامي ١٩٤٨-١٩٧٧، ويعتمد على مباحث عديدة منها: المرتكزات التربوية الصهيونية الخاصة بمدينة القدس، ودراسات تطبيقية على نماذج من الكتب الاسرائيلية، وتهويد

العملية التربوية وصهينتها وغيرها. كما ويستعرض الكتاب التعليم الاسرائيلي بين عامي ١٩٧٧-١٩٩٦.

وقال المدير العام لمركز دراسات الشرق الاوسط، جواد الحمد، في تقديمه للكتاب: «تكشف عبر البحث والتنقيب والتدقيق وترجمة بعض النصوص أن مناهج التعليم الاسرائيلي يقوم على قاعدة العداء الدائم والحرب للتواصل والكرهية المقيتة والرفض المطلق للتعايش مع العرب والفلسطينيين بوصفهم غير مؤهلين لقيم الحضارة والمدنية ولمفاهيم الحرية والديمقراطية، محملين العرب والمسلمين عبر التاريخ وفي الزمن المعاصر مسؤولية كبيرة عن معاناة اليهود في العالم».

اسم الكتاب: حكاية زهرة.

المؤلف: حنان الشيخ.

الناشر: الاندلس للطباعة والنشر.

عدد الصفحات: ١٨١ صفحة.

ترجمها عن العربية للعبرية: محمد حمزة غنايم.

رواية كتبتها حنان الشيخ في العام ١٩٨٦ وترجمت للعبرية في العام ٢٠٠٤، «حكاية زهرة هي رواية تدور أحداثها حول فتاة لبنانية إسمها زهرة من أصل شيعي تسكن في جنوب لبنان. تلاحق زهرة ذكريات تنكيل صعبة منذ طفولتها وتحاول الهروب من هذه الذكريات الصعبة ومن حبها الكاذب وتسافر الى عمها وهو منفي سياسياً يسكن أفريقيا. تتزوج زهرة من شاب هناك وتفقد عقلها وتعود من بعدها الى لبنان المشتعلة بنيران الحرب الاهلية، وفي خضم صراعها مع نفسها والصراع الذي تحياه جراء الحرب تبني زهرة قصة غرامية مع قناص في الحرب من أجل تغيير آرائه وإحباط مخططاته.

على الرغم من أن قصة زهرة تتحدث عن

فتاة من عائلة شيعية إلا أنه من الممكن اعتبار هذه القصة عالمية وعمامة من الدرجة الاولى وتحدث عن فتاة تريد الحفاظ على إستقلاليتها وسط الظلم المحيط بها جراء المجتمع الرجولي.

ولدت الكاتبة حنان الشيخ في بيروت في العام ١٩٤٥، وتربت في بيروت ودرست في جامعة القاهرة. عملت حنان الشيخ صحفية في لبنان وعاشت في السعودية ومصر ودول الخليج واستقرت في النهاية في لندن».



اسم الكتاب: إسرائيل والأقلية القومية

تحرير: نمر سلطاني.

الناشر: مدى الكرمل-المركز العربي للدراسات

الاجتماعية التطبيقية.

عدد الصفحات: ١٠٠ صفحة.

صدر الكتاب بصورة تلخيصية أعدّها المحامي نمر سلطاني، وهو منسق مشروع الرصد السياسي في مركز مدى الكرمل، «مدى» هي مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تأسست في العام ٢٠٠٣ في مدينة حيفا، وتهتم المؤسسة بالتنمية البشرية والقومية في المجتمع وتشجيع البحث التطبيقي والنظري حول

الكتب الأكثر مبيعاً في إسرائيل.

يكتب سيد قشوع باللغة العبرية فقط.

حصل الكاتب سيد قشوع هذا العام على جائزة رئيس الحكومة الاسرائيلية التي تمنح سنويًا للكتاب العبريين.



اسم الكتاب: مهمة المسؤول عن القوى البشرية

المؤلف: أ. ب. يهوشوع

الناشر: كيسبوتس مؤحاد

عدد الصفحات: ٢٤٠ صفحة

رواية للأديب الاسرائيلي أ. ب. يهوشوع ونشرت في العام ٢٠٠٤، وتعتبر من الروايات الأكثر مبيعاً في اسرائيل. تدور أحداث الرواية حول امرأة في الاربعين من عمرها تصاب بجراح بالغة جراء تفجير إنتحاري في سوق القدس وتصارع الموت على مدار يومين وتفارق الحياة.

تجلس هذه المرأة في تابوت الاموات في المستشفى للكشف عن هويتها. وعند التفتيش يجد المفتشون ورقة تثبت ان هذه المرأة تعمل في مخبز كبير في القدس، ولكن احداً من عمال المخبز والمسؤولين لم يشعروا



سم الكتاب: وكان صباح.

المؤلف: سيد قشوع.

الناشر: كيتز للنشر

هذا الكتاب الثاني للكاتب والصحافي الشاب سيّد قشوع ابن مدينة الطيرة في المثلث. «وكان صباح» هو رواية تدور حول شخصية صحافي عربي شاب خاب أمله من العيش في المدينة اليهودية ويعود مع زوجته الى قريته من أجل بناء حياة جديدة.

يجد هذا الصحافي نفسه يعيش في القرية وتتغير حياته التي تعود عليها عنوةً. ويصحو ذات يوم ويجد أن الجيش الاسرائيلي أعلن عن حظر للتجول في قريته وعليه التأقلم مع أبناء عائلته على هذه الحياة الجديدة.

«وكان صباح» رواية تتحدث عن تأقلم الانسان في ظروف فرضها الواقع، وقد كان الجيش الاسرائيلي هو الواقع في هذه الحالة، ويأتي هذا الكاتب بعد كتابه الاول «عرب يرقصون» الذي لقي ردود فعل إيجابية في صفوف النقاد، واعتبر من

الاقليّة الفلسطينية في إسرائيل، ويركز «مدى الكرمل» على سياسة الحكومة والاحتياجات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية للمواطنين الفلسطينيين في اسرائيل.

يتناول الكتاب تعامل المؤسسات العبرية مع العرب الذين يعيشون في إسرائيل، ويستعرض التقرير أيضاً حقائق موثقة حول سعي المؤسسة الاسرائيلية لفرض سياستها على العرب.

يشمل التقرير ثلاثة فصول : سن القوانين في الكنيست الذي تناول قضية الجنسية، أما الفصل الثاني فهو: السياسة الحكومية، حيث استعرض المحرر من خلال هذا الفصل سياسات هدم البيوت التي تتخذها المؤسسة الاسرائيلية وجدران الفصل بين العرب واليهود وإبادة المزروعات في النقب وغيرها. أما الفصل الثالث والآخر فقد إستعرض تجليات الكراهية والعنصرية في دولة إسرائيل التي تخرج عن طريق السياسيين والصحف ومواقع الكراهية على شبكة الانترنت، وقتل المواطنين العرب من قبل قوات الامن، هذا بالاضافة إلى تعامل الاجهزة التربوية والتعليمية مع العرب.

ويقول المحرر نمر سلطاني في افتتاحية الكتاب: «في كل الحالات لم يكن إختيارنا لهذا التاريخ في إطار المشروع إعلاناً متاً بأننا نؤرخ بذلك لولادة التمييز والعنصرية في إسرائيل، فهذه الظواهر عمرها من عمر الدولة وأخذت على مدى الزمن أشكالاً وتعابير متنوعة وبدأت حتى في الفترة التي سبقت إقامة إسرائيل».

أبدأً بغياب هذه المرأة، ومن بعدها تقف جريدة مقدسية من وراء الحدث، وتتهم إدارة المخبز بالتنكر لهذه المرأة، وعندها يؤكد صاحب المخبز أن هذه المرأة تركت العمل قبل شهر من وفاتها، وكشف أيضاً أنها ليست يهودية، وهي عاملة نظافة، تبدأ الأحداث بالتدريج ويتم الكشف عن الكثير من الأحداث.

يعتبر هذا الكتاب الأول الذي يتطرق إلى التفجيرات في إسرائيل، ويتعامل معها على أنها واقع محتوم وبرنامج شبه يومي يواجهه المجتمع.

اسم الكتاب: قصائد بالاسدودية

المؤلف: سامي شالوم شطريت

الناشر: «الاندلس» للنشر

عدد الصفحات: ١٢٥

قصائد بالاسدودية هو عبارة عن مجموعة قصائد كتبها الشاعر شالوم شطريت بين السنوات ١٩٨٢ - ٢٠٠٢، قسم منها نشر في كتب ومجلات ثقافية سابقة.

ولد الشاعر في مدينة قصر السوقي في المغرب في العام ١٩٦٠ وترى في حارة للمهاجرين في أشدود. كان الشاعر من بين مؤسسي البرنامج البديل «كدما» ومدير مدرسة «كدما» في حارة التكفا في جنوب تل أبيب، وكتب الكثير عن الصراع الشرقي داخل إسرائيل.

القصائد رومانسية ووطنية إلى حد كبير وتعكس في قسطها الأكبر الموقف

السياسي اليساري الذي يخرج ضد الصهيونية والحرب. ويقول في إحدى القصائد تحت عنوان «الحرب هي زمن رديء»:

الحرب هي زمن رديء للإقلاع عن التدخين.

الحرب هي زمن رديء لأوجاع الاسنان.

الحرب هي زمن رديء لإمرأة حاملة.

الحرب هي زمن رديء لهذا الذي لم يمت.

الحرب هي زمن رديء لموت فجائي.

الحرب هي زمن رديء جداً للعيش.

الحرب هي زمن رديء.